http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1459) السنة السادسة - الاربعاء (18) آذار 2009

في المنتدى الاقتصادي الأول لوزارة الصناعة

دعوة الى اعتماد بيئة قانونية ضامنة لحقوق الشركات

متابعة / كاظم الجماسي

كشف وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون الشركات محمد عبد الله عن مشروع لانتاج الادوية البيطرية بالشراكة مع وزارة الزراعة وعدد من شركات القطاع الخاص تكون فيها حصة الدولة (٢٢٪) .

واضاف خلال انعقاد مؤتمر اعمال المنتدى الاقتصادي الاول الذي اقيم امس الاول تحت شعار (الشراكة ومبادرة التمويل الخاصة من خلال مدخلي الادارة الحديثة والقيمة المضافة) : نحن بصدد تأسيس مشروع المحاليل الوريدية بالشراكة مع رؤوس اموال محلية واقليمية ، موضحا ان الوزارة عانت من جملة مشكلات منها ضعف البيئة القانونية لنمو القطاع الخاص مستدركاً ان الوزارة مقيدة بقانون رقم (٢٢) سيما المادة (١٥) منه .

ومن جانبه قال المستشار الاقتصادي لوزارة الصناعة والمعادن منقذ عبد الجبار البكر: ان الوزارة بحاجة لكل الكفاءات العلمية لاقامة التواصل والغاء عزلة الصناعة عن الاكاديميين والجامعيين مشيراً الى فتح الباب واسعاً للقطاع الخاص من اجل منحه السيادة المطلقة على الصناعة الوطنية مبيناً ان الشراكة المطلوبة تكمن في تحسين الاداء العام وبناء شراكات متينة مع القطاع المحلي فضلاً عن بناء اسواق مبيعات تنافس المنتوج المستورد من حيث النوعية وكذلك الكمية لأغراض التصدير مستشهداً بانتاج المنشأة العامة للزيوت النباتية في سنوات الثمانينيات كونها كانت تغطي الحاجة المحلية وتصدر الفائض .

الى ذلك تحدث الباحث وليد الزبيدي عن معوقات تطوير القطاع العام الصناعي واجملها بالتخلف التقني في وسائل الانتاج المتقادمة ، وضعف مصادر التمويل فضلا عن وجود بطالة مقنعة تمتص الكثير من اموال الدولة من دون ان تقدم انتاجاً موازياً داعياً في الوقت نفسه الى فتح صناديق استثمار في جميع مصارف الدولة .

وقال استاذ العلوم المحاسبية في الجامعة المستنصرية: هناك جملة مشكلات تمنع شراكة القطاع الخاص مع القطاع العام اهمها مشكلة تضخم العمالة وضعف دعم وزارة المالية لعدد كبير من المشاريع الحيوية التي هي في امس الحاجة الى هيكلة جديدة .

واضاف: اننا بحاجة الى بناء ثقافة الشراكة بوصفها حالة جديدة على الاقتصاد العراقي داعياً الى تطوير اساليب وادوات العمل في خضم تحدي الازمة الاقتصادية العالمية التي افرزت متغيرات جديدة .

فيما اشار الباحث الدكتور ستار البياتي الى وجود ازمة ثقة بين الباحثين والاكاديميين من جهة ومؤسسات الدولة من جهة أخرى، كما ان هناك ذات الازمة بين القطاع الخاص ووزارات الدولة .

وتناول الخبير الاقتصادي مهدي البغدادي في بحثه المعنون (خلاصة مركزة في الشراكة ومبادرة التمويل الخاصة) مفهوم الشراكة وانواعها ومناهجها وتطبيقاتها عالمياً واقليمياً ومحلياً ، كما اشتمل البحث على عدة محاور منها محور مفهوم الشراكة اذ عرفها الباحث بأنها تمثل مكاناً وسطاً بين احتكار القطاع العام والخصخصة الكاملة وتسعى الى تكامل افضل ميزات الطرفين وهي تعنى باوجه التفاعل والتعاون بين القطاعين الخاص والعام معاً من خلال توظيف إمكانياتهما البشرية والمالية والمعرفة التكنولوجية على اساس من المشاركة والالتزام بالاهداف والمسؤولية المشتركة، فيما تناول المحور الثاني الشركات التعاونية والشراكات التعاقدية وعرّف الشركات التعاونية بأنها تدور بشأن ادارة وتنظيم الشراكة على اساس تشاركي بين القطاعين العام والخاص (بمفهومه الواسع الذي يشمل القطاع الربحي والتطوعي) ، وتصف الشراكات التعاونية و كون العلاقات افقية بين اطراف الشراكة ويتم اتخاذ القرار بالاجماع ويشترك جميع الشركاء بأداء المهام والواجبات ولا يوجد اشراف منفرد لطرف من الشركاء، فيما تكون الشراكات التعاقدية شراكات تهيئ بوجود عقد بين الطرفين وتكون العلاقات بينهما عامودية مع وجود جهة مرجعية واحدة تمارس الرقابة والسيطرة على الاطراف الاخرى المساهمة في الشراكة ليخلص الباحث الى مفهوم الشراكة المثلى .

فيما اشتمل المحور الثالث على مفهومي الادارة العامة الجديدة والادارة الحديثة والاولى تعني نهج جديد في التحديث الاداري يعتمد اعادة هيبة الدولة المتمكنة (في الولايات المتحدة الامريكية) ومبادرة التمويل الخاصة في(المملكة المتحدة) وذلك بتبني سياسات تطوير الادارة الحكومية وزيادة كفاءتها على اسس ومبادئ ممارسات الادارة الخاصة التي تعتمد على سياسة المنافسة او شبه المساهمة والاداء المرتبط بالانجاز واعتماد معايير العائد والكلفة للحكم على مدى نجاح المشاريع والنشاطات واستعرض الباحث رؤية البنك الدولي للشراكة بين القطاعين والتي انطلقت من افتراضين اولهما ان دور الدولة هو مكمل وميسر لدور القطاع الخاص فيما الافتراض الثاني يفرض على الدولة تهيئة البيئة الاقتصادية الملائمة وتوسيع البنى التحتية وتطوير التعليم الاساسي والعناية الصحية وحماية البيئة .

وخلص الباحث الى تقييم رؤية البنك الدولي مشيرا ً انها جاءت من منظور معطيات قديمة سادت خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي وهو بذلك لا يراعي التغييرات العميقة التي قادت الى ضرورة التشارك والتعاون بين اللاعبين الاساسيين للتنمية ، الادارة الحكومية المتمثلة بالقطاع العام والادارة الخاصة المتمثلة بالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المتمثلة بالمنظمات غير الهادفة للربح .

وعلى الصعيد المحلي يعد ما حققته وزارة الصناعة والمعادن اول تجربة استثمار وطني ناجحة تتحقق في العراق فيما بعد مرحلة احداث ٢٠٠٣ حينما تم توقيع اتفاقية مشاركة بعقد اصولي للتاهيل والتشغيل من قبل اطراف عربية واجنبية بتاريخ ٢٠ / ٤/ ٢٠٠٨ مع وزارة الصناعة والمعادن وتعزز بموافقة مجلس الوزراء وتضمن العقد حقوق الطرفين وبصورة خاصة حقوق العاملين في المصنع.

وفي موضوعة السماح للمستثمرين الاجانب بالمشاركة فان التشريعات المعدلة المعمول بها اصبحت تسمح للمستثمرين الاجانب بتحقيق مثل هذه المشاركات وقد اتفق المشاركون على حتمية اعادة تاهيل البنى التحتية لمعظم المشاريع الصناعية وعددها التقريبي (١٢٢) مشروعاً صناعياً ومكافحة البطالة المقنعة من اجل الدخول في شراكات ناجحة مع القطاع الخاص وشددوا على وجوب القيام بوضع بيئة قانونية ضامنة لحقوق الشركاء وقبل ذلك القيام بحملات توعية وتثقيف بجدوى الشراكة الاقتصادية للنهوض بواقع العملية الانتاجية المتردي، ومن جهة اخرى مضاعفة تمويل المشاريع الحيوية للدخول بثقة تنافسية مع جودة المنتوج المستورد ، وتخفيض نسب الفوائد المستحصلة على القروض والبالغة اكثر من (١٠٪) في الوقت الذي تتسابق مصارف العالم لجعلها حتى اقل من (١٪) ... كما اجمع المشاركون على التأكيد ان لايكون هذا المؤتمر كسابقاته التي ظلت تدور في فلك التوصيات من دون ان تلامس الواقع بشيء.

من الداخل

الله يعز الرجال

هادي جلو مرعي

أخبرت أصدقائي انني سأرد بقسوة على محاولات دفع المجتمع الى دائرة التخلف من قبل بعض الافراد والجماعات الذين يؤمنون (بتسطيح العقل).

واحدة من الافات في المجتمعات الشرقية، استهانتها بالمرأة، ومنعها من ممارسة دورها الانساني بحرية، والاشتراط عليها ان تكون في ذمة جماعة من الرجال يسيرون وهي من ورائهم تسير من دون ان تدري الى اين؟

وبرغم محاولات كتّاب ومبدعين ومصلحين اجتماعيين وعلماء دين، لتغيير النظرة القاصرة جهة الكائن الرقيق.. فان السلوكيات العامة تبقى مع هؤلاء الاشخاص مسيئة للمرأة، ولابد من الرد عليها بقوة.

ومن ثقافة المجتمع ان الرجل يتحاشى ذكر المرأة في مجمع من الرجال، باعتبارها عورة، غير اني لم اجد نصاً دينياً واحداً يشير الى الابتعاد عن المرأة وحصر الدور الحياتي والمسؤولية في جانب الرجل، والتاكيد على دورها الانساني المؤثر، واذا اضطر، فانه يقول..والله يا اخوان هذا الموضوع كيت وكيت، لكن هنالك امرأة –الله يعز الرجال– او (حاشا) او (اجلكم الله)، عند ذكرها. ما دفعني لأقول: انني وانتقاماً للنساء اللاتي أحترم وأجل وأقدر فسأفعل ما يفعله الرجال المتخلفون حين يسيئون للمراة، وساتصرف بالمقلوب... فاذا كنت وامرأة، وحدث ان اتصل بي صديق من الرجال يطلب حاجة، فسأقول لتلك المرأة.. عفواً، هذا صديق –الله يعز النسوان– يريدني ان اذهب اليه لاساعده في قضاء حوائج له .. او اقول لها.. هناك رجل اجلك الله، جاء ليلتقيني..

ومن النساء من بنت مجداً انسانياً، وادارت امور الحكم في ازمنة غابرة، قبل ان تنتكس في العصور المتأخرة، ثم لتعود رويداً –خاصة في القرن العشرين– لتقدم نماذج خلاقة، ابدعت وقدمت عطاءً انسانياً في مجالات المعرفة المختلفة، في الفن والشعر، والطب والهندسة، وابتكرت اساليب حياة مختلفة وكان لها الدور الاهم في بناء الحضارة الانسانية.. ولست في محل تعداد الحسنات، ولا رغبة لي في ذكر اسماء، فاكون بعيداً عن الانصاف، فلو ذكرت اسماً او اسمين وغيبت مئات لاصبحت في دائرة الذين ظلموا المرأة وضيعوا حقوقها، ولن افعل ذلك.

من النساء من بنت مجداً انسانياً، وادارت امور الحكم في ازمنة غابرة، قبل ان تنتكس في العصور المتأخرة، ثم لتعود رويداً –خاصة في القرن العشرين- لتقدم نماذج خلاقة، ابدعت وقدمت عطاءً انسانياً في مجالات المعرفة المختلفة

---

(٥) بحوث طبية بشأن أمراض ضغط الدم في الموصل

الموصل/ خالد نور الدين

أقيمت في مستشفى السلام بالموصل ندوة صحية عن أمراض ضغط الدم وسبل الوقاية منها تحت شعار (لنتسلح بالعلم والمعرفة لعلاج ضغط الدم)، وألقى الدكتور صلاح الدين دنون كلمة أكد خلالها على أهمية توعية المجتمع بالأمراض التي يسببها ارتفاع ضغط الدم من خلال عقد الندوات الصحية بشكل دوري لتسليط الضوء على هذا المرض الذي يعرف بـ(القاتل الصامت) بسبب المضاعفات الكبيرة التي يسببها للأشخاص المصابين به وقدمت خلال الندوة خمسة بحوث علمية وزعت على جلستين تناول فيها عدد من الأطباء أهم أعراض ضغط الدم والعلاجات الحديثة المستخدمة ونوعية الأغذية التي يجب أن يتناولها المصاب وعلاقة ضغط الدم بأمراض الكلية والقلب والشرايين وعلى هامش الندوة التقت (المدى) بالدكتور محمود الحيالي الذي قال : ان ارتفاع ضغط الدم هو من الأمراض الشائعة والمتعلقة بأمراض القلب والشرايين والكلى ويعتبر ضغط الدم مرتفعا إذا كان زائدا عن المعدل الطبيعي وهو ٨٠- ١٢٠ ملم زئبق ويحدث نتيجة خلل في احد العوامل الرئيسة التي تتحكم بضغط الدم وهي ، أمراض القلب والأوعية الدموية كتصلب الشرايين وأمراض الجهاز البولي كالفشل الكلوي وأمراض الغدد الصماء وأمراض الجهاز العصبي وعن الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة قال : من هم فوق الثلاثين من العمر والعوامل الوراثية والنساء أثناء فترة الحمل وذوي البشرة الداكنة ،وبخصوص أهم طرق الوقاية والعلاج أوضح :

تعالج أمراض ضغط الدم من خلال الأسباب المؤدية للمرض واهم طرق الوقاية هي إنقاص الوزن وتجنب الطعام الدسم والتقليل من ملح الطعام والإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالألياف الطبيعية وتجنب تعاطي الكحول وممارسة الرياضة الحيهوائية وتمارين الاسترخاء وترك التدخين .

ليس لها اشتراكات في أية جريدة أو مجلة

المكتبات العامة في ميسان .. قلة الرواد وفقدان آلاف الدوريات

ميسان / رعد شاكر

تعرضت المكتبات المركزية العامة في محافظة ميسان ، الى النهب ،من قبل ضعاف النفوس والأميين مرتين، الأولى في اثر هزيمة النظام السابق في حرب الكويت في ربيع عام ١٩٩١ وما أعقبها من أحداث وتداعيات، والمرة الثانية خلال الفجوة الأمنية التي أمتدت لأيام قلائل بعيد سقوط النظام في ربيع عام ٢٠٠٣ وكانت النتيجة فقدان آلاف الكتب والدوريات المهمة التي لا يمكن تعويض غالبيتها بسهولة نهبت في ربيعين تفصل بينهما ١٢ سنة من اليباب المعرفي نتيجة الحصار الدولي الشامل للبلاد و التخريب الثقافي المتعمد من قبل النظام الحاكم آنذاك.

(المدى) زارت المكتبة المركزية العامة في مدينة العمارة وتفقدت بدءاً قاعة المطالعة المخصصة للرجال فلم تجد سوى أربعة طلاب يتذاكرون كتب الدراسة المنهجية المقررة وحين طرحنا عليهم سؤالا عما إذا كانوا يطالعون كتبا أخرى غير مقرراتهم المدرسية خلال أوقات الفراغ أجاب ثلاثة منهم بـ (لا) فيما أشار الرابع إلى أنه يتصفح بين الحين والحين بعض المجلات المتنوعة التي تقع تحت يده مصادفة، وأكد وا جميعهم أنهم يقصدون قاعة المكتبة بسبب هدوء أجوائها الذي يساعدهم على التركيز في قراءة موادهم الدراسية . قاعة المطالعة الثانية المخصصة للنساء كانت أبوابها مشرعة ولا يوجد في داخلها ثمة أحد . وفي الرواق المؤدي إلى جناح الإدارة انتصبت لوحة جدارية تضمنت سطورا عن تأريخ المكتبة وأسماء الأمناء الذين تعاقبوا على إدارتها ونقرأ فيها:

تاريخ عريق

« جاء في كتاب التعليم في العمارة من ١٩١٧ – ١٩٥٨ لمؤلفه جبار عبد الله الجويبراوي وتحت عنوان النشاط المكتبي ما يلي : أن الفضل الأول في تأسيس مكتبة المعارف العامة يعود إلى متصرف العمارة خليل اسماعيل الذي كان محباً للعلم والمعرفة فقام بالأشتراك مع مدير منطقة معارف العمارة آنذاك حسن الجواد بدعوة وجهاء العمارة وشخصياتها إلى حفلة تبرع لمشروع المكتبة عصر يوم الجمعة ١٥/٦/ ١٩٣٨ إذ تبرع المدعوون بما يقرب من ألفي كتاب «.

كما تضمنت اللوحة أسماء الأمناء الذين تعاقبوا على المكتبة الذين بلغ عددهم ١٩ أميناً كان أولهم عبد الحليم صالح السامرائي عام ١٩٣٨ وآخرهم الذي تسنم مهام عمله علم ٢٠٠٧ هو سليم خلف عباس مشرف المكتبة ومدير قسم المكتبات في ميسان الذي تحدث لـ (المدى) عن واقع المكتبة قائلا:

ضعف التخصيصات

« إن القسم الأعظم من الكتب التي كانت تحتويها المكتبة قد سرقت خلال الأحداث التي أعقبت حرب عام ١٩٩١ ، كما تكررت سرقة المكتبة إثر سقوط النظام عام ٢٠٠٣ برغم جهود أهالي المنطقة في محاولة الحفاظ عليها ونتيجة ذلك لم يتبق إلا ربع موجوداتها من الكتب التي كانت تضمها قبل عام ١٩٩١ والتي تقارب ٢٠ الف كتاب . « وعن مجموع خزانة المكتبة حاليا ومصادر وارداتها من الكتب أوضح عباس:» كل عام تخصص لنا وزارة البلديات والأشغال العامة ما بين ٣-٤ ملايين دينار لشراء الكتب من الأسواق المحلية لغرض توزيعها على المكتبات العامة في عموم المحافظة ومنها هذه المكتبة و خلال السنوات القليلة الماضية أرتفع رصيد المكتبة ليصل عدد الكتب التي تضمها حاليا إلى نحو ١٣ ألف كتاب، ومع ارتفاع اسعار الكتب فأن المبلغ المخصص لم يعد كافيا ونحتاج إلى تخصيصات أكبر في هذا المجال «.

ونفى عباس أن تكون وزارة الثقافة قد أمدت المكتبة باية مطبوعات خلال هذه الفترة مضيفاً « لا توجد لدينا أشتراكات في أية جريدة أو مجلة أو دورية حاليا ، في السابق كانت المكتبات العامة لديها أشتراك مع وزارة الثقافة ودور النشر التابعة لها حيث كانت تزودنا بجميع ما يصدر عنها من مطبوعات .الآن حتى جريدة الوقائع العراقية وهي الجريدة الرسمية للدولة لاتصلنا .» وأستغرب أمين المكتبة عزوف كتاب وأدباء المحافظة عن إهداء المكتبة نسخاً من إصداراتهم مشيداً بأحد المواطنين الذي تبرع بمجموعة قيمة من الكتب للمكتبة ومشيرا على أن المكتبة عممت كتابا على جميع دوائر الدولة في المحافظة لحثهم على تزويد المكتبة بنسخ من المطبوعات التي تصدر عنها ولكن من دون جدوى بحسب وصفه.

وعن مدى الدعم و الرعاية التي تقدمها المحافظة لمكتباتها العامة أوضح مدير قسم المكتبات، « قمنا سابقا بمفاتحة المحافظة بخصوص مد يد العون للنهوض بواقع المكتبات العامة في المحافظة وقد أستجابت المحافظة مشكورة بتخصيص مبلغ ٢٠٠ الف دينار سنويا حيث يساعدنا هذا المال في عمليات صيانة وتجليد نحو ١٢٠ كتابا سنويا خصوصا الكتب القيمة، كما لا ننسى التفاتة نائب المحافظ الذي زار المكتبة وأهداها برادين كهربائيين للماء مع مجموعة من شتلات الاشجار والزهور لحديقتها التي أقوم بمساعدة بعض موظفي وحراس المكتبة برعايتها بعد إحالة الفلاح على التقاعد لبلوغه السن القانوني.»

تخلّف النظم المكتبية

وحين أشرنا إلى أن المكتبة لم تشهد أي تطور تقني ملحوظ منذ كنا نرتادها في سبعينيات القرن الماضي فلا زال أسلوب أدراج بطاقات البحث اليدوي عن عناوين الكتب القديم هو المتبع وكذا أسلوب تصنيف وترقيم العناوين . فيما تفتقر المكتبة لأي أنظمة ألكترونية وبرمجيات في مجال التخزين والأرشفة والأستعارة وغيرها من الأمور الخاصة بنظم إدارة المكتبات، علق عباس بالقول « هذا صحيح فلا زلنا نعتمد النظام اليدوي في تصنيف العناوين والمعروف بتصنيف (ديوي العشري) وكمثال نعطي الرقم من ٣٠٠ – ٣٣٠ للعناوين السياسية ومن ٨٠٠ – ٨١٩ لكتب الآداب وهكذا . ولا أعلم إن كانت بقية المكتبات العامة في المحافظات الأخرى لازالت تعتمد هذا النظام ومن المفترض مواكبة التطور وتحديث أنظمة المكتبات عبر إدخال الحواسيب في مجمل عملياتنا المكتبية ولكن ذلك لم يحدث لغاية الآن وجل ما أستطعنا الحصول عليه هو مجموعة من الحاسبات التي تبرعت بها إحدى المنظمات الدولية حيث زودتنا بـ ١١ جهاز حاسوب مع منظومة أنترنيت وأشتراك لمدة محددة وبعدها كان من المفترض أن تقام دورات تعليمية باستخدام هذه الحواسيب من قبل مركز الحاسبة في المحافظة داخل المكتبة لتحصيل أجور الأشتراك في منظومة الأنترنيت ولكن لقلة المتدربين وتلكؤ انتظام الدورات وتوقفها لم يتم تحصيل المبالغ الكافية وبالتالي ألغي أشتراكنا في المنظومة.» ونوه مشرف المكتبة إلى أن قاعات المكتبة تستغل من قبل بعض الفعاليات الثقافية والأدارية في المحافظة مثل اقامة المعارض التشكيلية وندوات مفوضية الأنتخابات وغيرها من الأنشطة من دون أن يقدم أي منهم للمكتبة أية أجور أو مكافأة يمكن أستغلالها في تأمين بعض متطلبات المكتبة .

قلة ا لرواد

لفتنا نظر المشرف إلى ندرة رواد المكتبة اليوم بحيث لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة وأستفسرنا منه إن كان هذا هو المعدل الاعتيادي لعدد الرواد وما اسباب عزوف أساتذة وطلبة جامعة ميسان وكلياتها وبقية المؤسسات التعليمية عن أرتياد المكتبة فأجاب« هنالك تباين في عدد المرتادين بين يوم وآخر ولكن غالبيتهم من الطلبة ومعظمهم يأتي لغرض مطالعة مواده المقررة مستغلا الهدوء الذي توفره قاعة المكتبة أو أروقتها الخارجية وحديقتها من دون أن يستعير أي كتاب، أما عدد المستعيرين فإستنادا لأحصائنا للعام الماضي فقد بلغ عدد الاستعارات بحدود ألف أستعارة فقط أي بمعدل نحو ٣ استعارات يوميا وهو عدد ضئيل كما ترى وأعتقد أن من أسباب تدني الأستعارات هو قلة الكتب والمصادر القديمة و الحديثة التي تفتقر لها المكتبة والتي تهم الدارسين والباحثين وبضمنهم أساتذة وطلبة الجامعات، كما أن الاستعارة الخارجية متوقفة حاليا حسب توجيهات المراجع العليا خوفا من فقدان الكتب والمراجع المهمة .

أبنية المكتبات

وكون مشرف المكتبة يشغل منصب مدير قسم المكتبات في المحافظة سألناه عن حال المكتبات الأخرى في المحافظة فقال: إضافة للمكتبة المركزية العامة في مدينة العمارة لدينا أيضا مكتبة تموز التي تحولت بعد عام ١٩٩١ إلى قائممقامية بعد أن سرقت كتبها وبعد عام ٢٠٠٣ أستغلت من قبل الشرطة لتصبح مكتب اصدقاء الداخلية، كذلك كانت لدينا مكتبة الطفل العربي التي تم استغلال بنايتها في التسعينيات من قبل مديرية المرور ثم تحولت إلى مديرية السيطرات التابعة للشرطة الوطنية وتوجد لدينا أيضا مجموعة من المكتبات الفرعية موزعة على أقضية ونواحي المحافظة فلدينا مكتبه عامة في كل من أقضية المجر الكبير والكحلاء وقلعة صالح وعلي الشرقي وعلي الغربي وفي نواحي السلام والميمونة والمشرح والعدل والعزير وكميت، أما بالنسبة لواقع هذه المكتبات فمكتبة العزير متجاوز عليها من قبل أحدى العوائل ولا تضم حاليا أي كتاب بعد أن سرقت كل كتبها سابقا ومكتبتا علي الشرقي وعلي الغربي كانتا متجاوزا عليهما من قبل بعض الأحزاب ومؤخرا تم رفع التجاوز ولكنهما ايضا لا تضمان حاليا أي كتاب بعد أن فرهدت الكتب، أما مكتبة كميت فبنايتها مهدمة ولم يتم شمولها بالإعمار لغاية الآن.»

وناشد مدير قسم المكتبات في المحافظة من خلال (المدى) جميع المسؤولين في المحافظة لايلاء المكتبات العامة ما تستحقه من رعاية واهتمام، كما طالب الجهات العليا بتحديث المكتبات العامة عبر ادخال أنظمة البرمجيات المتطورة وسد نقص الملاك الوظيفي للمكتبات وخصوصا اختصاص أمناء المكتبة وزيادة المبالغ المخصصة لشراء الكتب ومفاتحة وزارة الثقافة لرفد المكتبات العامة باصداراتها ومطبوعاتها .